تقييم إلتزام الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة بمحددات إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي

دراسة مطبقة على بعض المدارس الخاصة بمحافظة قنا

د/ حامد محمود ركابي

تخصص خدمة الفرد

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بقنا

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تسلط هذه الدراسة الضوء على قياس مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة بمحددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي. وتنتمى الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية وذلك لقياس فاعلية المحددات (المعرفية – المهارية – القيمية – مستوى التفاعل بين الأخصائى الإجتماعى وفريق العمل) فى تحقيق الإنضباط السلوكى لطلاب المدارس الخاصة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعى الشامل للأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى المدارس الخاصة (إعدادى – ثانوي) بإدارة قنا التعليمية بندر قنا، وكان عددهم (20) أخصائى وأخصائية.

وأظهرت النتائج أن الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة بحاجة للإلتزام بمحددات إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التى قد تواجه الأخصائيين الإجتماعيين ومحاولة التوصل لتصورمقترح لمواجهتها.

الكلمات الافتتاحية: التقييم – المدارس الخاصة – إدارة الحالة – لائحة الإنضباط المدرسى.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

This study sheds light on measuring the level of commitment of social workers in private schools to the determinants of case management practice when applying school discipline regulations. The study was based on the type of evaluative studies in an attempt to strengthen the effectiveness of the determinants (cognitive - skills - values - the level of interaction between the social worker and the work team) in achieving behavioral discipline for private school students. The study used the comprehensive social survey approach for social workers working in private schools (preparatory - Secondary school) in the Qena Educational Administration, Qena, and their number was (20) male and female specialists.

The results showed that social workers in private schools need to adhere to the determinants of case management when applying the school discipline regulations. The study also found a set of obstacles that social workers may face and an attempt to come up with a proposed vision to confront them.

Key words: evaluation - private schools - case management - school discipline regulations.

أولاً: مقدمة مشكلة الدراسة:

يعتبر النظام التعليمى فى شكله المعاصر نسقاً من العلاقات بين مجموعة من البناءات التعليمية، تستهدف كلها تأدية وظيفة معينة تحقيقاً لاستقرار المجتمع وتطوره، وتتمثل هذه الوظيفة فى التنشئة الإجتماعية والضبط الإجتماعى وهما عنصران رئيسيان لبناء الفرد الذى يستطيع التفاعل الإجتماعى بصورة إيجابية فى مجتمعه مؤثراً ومتأثراً منتجاً ومستهلكاً، مدركاً لحقوقه وواجباته. (العشيوى، 2015، 17)

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التى تحدد لنا أنماط السلوك الإجتماعى حيث أخذت المدرسة على عاتقها فى الوقت المعاصر بتهيئة التلاميذ تهيئة إجتماعية، والمساهمة فى تنشئتهم تنشئة إجتماعية سليمة، وذلك من خلال إكسابهم قيم إيجابية واتجاهات بناءة، بالإضافة إلى إكسابهم المعارف والخبرات والمهارات التى تمكنهم من أن يكونوا مواطنين صالحين. (على، 2013، 63)

وتهدف الخدمة الإجتماعية فى المجال المدرسى إلى العمل على إيجاد ترابط وتفاهم قوى بين الأسرة والمدرسة وتنظيم الحياة الإجتماعية بالمؤسسة التعليمية ومساعدة التلاميذ على إشباع إحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتهيئة الظروف المحيطة بالتلاميذ لمساعدتهم على التحصيل الدراسي، ومساعدة المدرسة على نشر خدماتها ومواجهة الظواهر الإجتماعية والسلوكية السلبية المنعكسة على المدرسة. (على وآخرون، 2012، ص ص 233، 234)

والمدرسة كمؤسسة تربوية تستهدف تحقيق عمليتين (التعليم والتنشئة) وبالتالى فإن هدف خدمة الفرد واستراتيجياتها أن تكون معاوناً للمدرسة فى تحقيق ذلك، ويقصد بذلك إزالة العقبات فى ذات التلميذ أو فى أسرته أو فى المدرسة والتى قد تعوق تحقيق هذه الأهداف فى حدود إمكانية المدرسية وفلسفتها وإمكانيات البيئة المتاحة. (كشك وجمعة، 2015، 119)

وتعتبر الخدمة الإجتماعية المدرسية ذات أهمية بالغة فى الوقت الحاضر بعد زيادة تأثير المتغيرات السياسية والاقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية الحديثة على المجتمع، والتى انعكست بشدة على النظام التعليمي، وتركت آثارها السلبية فى المجتمع المدرسي، حيث وجدت المدرسة نفسها أمام موقف جديد، فهى أساساً مؤسسة تعليمية إلا أن عملائها من التلاميذ والمراهقين يدخلونها محملين بكثير من القضايا والمشاكل من عنف وانحراف وسلبية، وغيرها من المشكلات التى تؤثر على العملية التعليمية. (Geryet. Al, 2010, p 70)

ولا جدل فى أن المدارس الخاصة من أهم مراكز العلم والمعرفة فهى تسهم فى بناء شخصية التلميذ، وبما أن التعليم فى المدارس الخاصة لا يقل فى دعمه للمسيرة التعليمية والتربوية عن التعليم فى المدارس العامة، فإن هناك إقبال من الأهالى ميسورى الحال على إلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة وذلك يسبب عدم الرضا عن وضع المدارس الحكومية فيما يتعلق بأساليب وأعداد التلاميذ فى الفصل الواحد. (صالح، 2014، 3)

ويعتبر تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية فى التعليم الخاص من أكثر مراحل التعليم تأثراً بالمتغيرات سواء كانت متعلقة بالتلميذ نفسه (جسمية ونفسية وعقلية)، أو بالمجتمع الذى يعيش فيه (سياسية وإجتماعية واقتصادية)، أو بالعالم وما تفرضه تلك المتغيرات من مشكلات تواجه تلاميذ تلك المرحلة (تكيف – علاقات – انتماء – هوية – نفسية ... الخ) كمرحلة المراهقة، والتى تعد من أهم المشكلات التى تواجه تلك المدارس فى التعليم الخاص. (الخباز، 2002، 519)

وتعتبر المشكلات السلوكية فى المدارس الخاصة من أخطر المشكلات التى تواجه أطراف العملية التعليمية والتربوية من آباء ومعلمين ومديرين ومشرفين تربويين، فالشغب والسرقة وإتلاف الممتلكات والعنف الموجه ضد المعلمين والتلاميذ كلها أمور تهدد العملية التعليمية والتربوية، وتتسبب فى حدوث مشاكل إنضباطية فى الفصل الدراسي. (أبو نمرة، 2006، 168)

وتسعى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى إلى تحقيق الإنضباط الذاتى للتلاميذ بصفة عامة، وجعل بيئة المدرسة بيئة تعليمية جاذبة آمنة تسهم فى جعل التلاميذ يستفيدون من عملية التعلم فى جو يسوده الإلتزام والإنضباط، حتى تتمكن المدرسة من القيام بدورها التربوى والقيمى والعلمي، وذلك من لائحة إنضباط المدارس الصادرة بموجب القرار الوزارى رقم (287) لسنة 2016م، والتى من ضمن أهدافها ما يلي:

1- تعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية التى تعرض التلميذ إلى الإجراءات التأديبية.
2- تدعيم قيم التسامح والإحترام المتبادل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ.
3- توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة تساعد التلاميذ على تحقيق النمو الإجتماعى والأكاديمى الصحيح.
4- تحقيق الإنضباط المدرسى الفعال لجميع المراحل التعليمية. (قرار وزارى رقم (287)، 2016، 5)

ويشكل الأخصائيون الإجتماعيون مورداً بشرياً مهماً وأعضاء عاملين فى معظم المؤسسات المجتمعية، سواء مثلت الخدمة الإجتماعية فيها دوراً أولياً أو ثانوياً، كما أنهم القوة المهنية للخدمة الإجتماعية وهم المسئولون عن القيام بانشطتها المهنية، فضلاً عن الدور الذى يقومون به أثناء ممارستاتهم لعملهم فى المجالات المختلفة بصفة عامة والمجال المدرسى بصفة خاصة فى إحداث تغيرات مرغوبة فى سلوك التلاميذ. (عبد العال، 2015، 131)

ويعتبر الأخصائى الإجتماعى المدرسى المقوم الأساسى فى العملية التعليمية وأحد الركائز الهامة، فهو الممثل الرسمى للمهنة فى المجال المدرسى والمسئول المهنى عن ممارسة المهنة بكل أساليبها بالإضافة إلى تحقيق أهدافها الوقائية والعلاجية وآداءه لدوره المهنى لإشباع الإحتياجات الخاصة بالمدرسة. (Edvis, 2008, p3)

والأخصائيون الإجتماعيون فى المدارس الخاصة يقع على عاتقهم أعباء ومسئوليات كبيرة، ومن هذه المسئوليات أن الأخصائى الإجتماعى مسئول عن تقدير ومقابلة حاجات هؤلاء التلاميذ مستخدماً فى ذلك الخدمات التعليمية الخاصة بجانب تنمية شخصية التلاميذ فى باكورة مراهقتهم، خاصة فى ظل تزايد مشكلات التلاميذ وتنوعها وتغيرها فى ظل التغيرات المستحدثة. (عيد، 1996، 114)

وطريقة خدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الإجتماعية تهدف من خلال عملها بالمجال المدرسى إلى مساعدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات ومعوقات تؤثر على حياتهم المدرسية وتعيق إفادتهم من الموارد والإمكانيات المستخدمة أو التى يمكن استخدامها فى تنشئتهم إجتماعياً وإعدادهم للمستقبل. (Duper, 2003, 24)

ومما سبق يتضح أن تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية فى المدارس الخاصة فى وقتنا المعاصر يواجهون مشكلات متعددة، تحتاج إلى توجيه وإرشاد متكامل ومتجدد لتمكينهم من التغلب على هذه المشكلات النفسية والسلوكية والأخلاقية، ولتحقيق ذلك يجب على الأخصائى الإجتماعى المدرسى الإلتزام والإستزادة بالمعارف والمهارات والخبرات فى إدارة الحالة وذلك لتحقيق الإنضباط التربوى والسلوكى والأخلاقي، وتدعيم دور المدرسة فى تحقيق الإرتباط والتواصل بين التلاميذ ومدارسهم وذلك من خلال تكنيكاتها العلاجية، بالإضافة إلى التكنيكات العلاجية من النظريات الأخرى فى خدمة الفرد والتى تتوافق مع فردية كل حالة.

وإتساقاً مع الأهمية بالإلتزام بالمعارف والمهارات والقيم الخاصة بإدارة الحالة فى خدمة الفرد، وفاعليتها فى الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة وحاجة الأخصائى الإجتماعى إلى ضرورة التزود بالجانب المعرفى والمهارى والقيمى يمكننا تحديد موضوع الدراسة في: **تقييم إلتزام الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة بمحددات إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي.**

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- إهتمام الدولة وسعيها بحرص وزارة التربية والتعليم بتهيئة الجو المناسب لبيئة تعليمية آمنة تسهم فى توفير جميع الإمكانيات والموارد اللازمة لبناء شخصية الطالب من خلال تحقيق الإنضباط السلوكى للطلاب.

2- أهمية الفئة العمرية التى تتناولها الدراسة وهم تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية الخاصة، وبما فى تلك المرحلة من خصائص وملامح نمو تحتاج إلى عملية رقابة وضبط من قبل الأخصائيين الإجتماعيين.

3- تطوير كفاءة والتزام الأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى المدارس الإعدادية والثانوية الخاصة بمحددات ممارسة إدارة الحالة الفردية فى ظل تعدد وتشابك المشكلات السلوكية والنفسية والإجتماعية.

4- ندرة الدراسات التى تناولت الإنضباط المدرسى وإدارة الحالة فى خدمة الفرد فى المدارس الخاصة.

5- تأتى هذه الدراسة الراهنة كمحاولة لتحديد مجموعة المعايير التى يمكن فى ضوئها تقويم مدى إلتزام الأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الخاصة فى ممارسة محددات إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس:

تحديد مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة بمحددات إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي.

وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية كما يلي:

1- تحديد مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات المعرفية اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.

2- تحديد مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات المهارية اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.

3- تحديد مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات القيمية اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.

4- تحديد مستوى تفاعل الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة مع فريق العمل عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي.

5- تحديد المعوقات التى تحول دون ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.

6- محاولة التوصل إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات التى تساهم فى تفعيل ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسى:

ما مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة بمحددات إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي؟

وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات المعرفية اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة؟

2- ما مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات المهارية اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة؟

3- ما مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات القيمية اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة؟

4- ما مستوى تفاعل الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة مع فريق العمل عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي؟

5- ما المعوقات التى تحول دون ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة؟

6- ما التصور المقترح والتوصيات التى تساهم فى تفعيل ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة؟

الدراسات السابقة:

1- الدراسات التى اهتمت بمحددات إدارة الحالة:

- **دراسة (حامد محمود ركابي، 2023):** تسلط هذه الدراسة الضوء على أساليب تقديم الخدمات والتعامل مع الحالات الفردية بالمجال المدرسى فى ضوء التحول الرقمى بحيث تتأقلم الممارسة المهنية الجديدة المبنية على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حتى يصبح الأخصائيون الإجتماعيون بالمدارس قادرون على إكساب مهارات العمل مع التلاميذ وفقاً للتقنيات الحديثة، وتوصلت الدراسة لتصور لتفعيل الاستفادة من تلك المهارات التكنولوجية مع الحالات الفردية المدرسية فى ظل التحول الرقمي.

- **دراسة (عادل محمود رفاعي، 2019):** توصلت الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء المهنى للأخصائى الإجتماعى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مستخدماً المنهج الوصفى واستمارة الاستبيان طبقت على (300) من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية بمحافظة قنا.

وتوصلت نتائجها إلى أن واقع الأداء المهنى للأخصائيين الإجتماعيين بمستوى دلالة متوسط، ويحتاج إلى التنمية المهنية والمعرفية للأخصائى الإجتماعي.

- **دراسة (Michelle, 2016):** إستهدفت الدراسة تحسين الأداء المهنى والمهارى للأخصائى الإجتماعى المدرسى فى إدارة الحالة، وتوصلت لمجموعة من المقترحات أهمها تزويد الأخصائى الإجتماعى المدرسى بمجموعة من المهارات الفنية لتطوير أداءه فى إدارة الحالة، وكذلك وضع لجنة استشارية لتوجيه عمل الأخصائى الإجتماعى والتقييم المستمر لعمله.

- **دراسة (صلوحة محمد الفقي، 2011):** إستهدفت الدراسة تحديد أهم التصرفات المهارية للأخصائى الإجتماعى والمواقف الإشكالية مع طالبات المدارس الإعدادية، مع تحديد المعوقات والصعوبات التى تحول دون التصرفات المهارية للأخصائيين الإجتماعيين، وتوصلت الدراسة إلى مهارات التعامل مع

الحالات الفردية، حيث جاء التشاجر والتأخر الدراسى والخروج عن المألوف فى الزى المدرسى من الحالات التى يتم التعامل معها، وأكدت الدراسة على عقد ندوة لتوعية الأسرة وتزويدهم بمعلومات مرتبطة بمتغيرات النمو لأبنائهم وتنمية وعى المدرسة وفريق العمل بالتعاون مع الأخصائيين الإجتماعيين.

– **دراسة (ابو بكر عبد الرحمن، 2010):** والتى توصلت إلى تصور مقترح لتوضيح المتطلبات اللازمة للإعداد المهارى فى التعامل مع الحالات الفردية فى إطار جودة تعليم الخدمة الإجتماعية، وتوصلت نتائجها إلى أن متطلبات الإعداد لمهارة التسجيل فى (التدريب على التسجيل– استخدام اللغة السليمة فى التسجيل– مراعاة الأمانة فى التسجيل– استخدام ضمير المتكلم للأخصائى والغائب للعميل).

– **دراسة (سحر فتحى مبروك، 2010):** أكدت على أهمية صقل المهارات المهنية للأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس وتعريفهم بالأساليب الحديثة للعمل مع الحالات الفردية، والإطلاع على كل ما هو جديد فى الممارسة بالمجال المدرسي.

– **دراسة (هالة فالح البدراني، 2002):** أشارت الدراسة لدور الأخصائى الإجتماعى وأهميته فى عمله والجهود المهنية التى يقوم بها فى المدرسة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وجود مهنة الخدمة الإجتماعية فى المدارس، إذ يتعرض التلاميذ لمشكلات تتطلب ضرورة معالجتها والوقاية منها والعمل على بناء شخصية التلميذ وكل ذلك يمكن تحقيقه من خلال وجود الأخصائى الإجتماعي.

– **دراسة (الصافى عبد الله، 2001):** سعت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسى السائد فى المدرسة الثانوية وكل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلاب من الجنسين (بنين – بنات)، وأكدت الدراسة على أن كلما كان المناخ السائد فى المدرسة سليم كلما أدى إلى رفع مستوى الطموح ودافعية الإنجاز.

– **دراسة (TiraMontangue, 1999):** والتى إستهدفت تطبيق نموذج إدارة الحالة للمسنين، وتقويم دور الأخصائى الإجتماعى فى ممارسة إدارة الحالة لكبار السن وكذلك تقييم القيم المهارية والمعرفية الخاصة بإعداد الأخصائى الإجتماعي.

– **دراسة (Yee, donn, 1990):** وأكدت على تقدير الجودة فى إدارة الحالة، وقد حددت الدراسة ثلاثة مقاييس باعتبارهم أشكال الجودة فى إدارة الحالة يمكن الإسترشاد بهم وهم (الإتصال بالعملاء – تنوع الخدمات – تكلفة الخدمة)، كما أوضحت الدراسة أن لمديرى المؤسسات دوراً فعالاً فى رفع كفاءة إدارة الحالة، حيث يجب عليهم الإهتمام بالتأكيد على وصول الخدمات والرعاية للعملاء.

2– الدراسات التى اهتمت بالإنضباط المدرسي:

– **دراسة (أحمد قناوى حامد، 2020):** إستهدفت الدراسة التعرف على دور لجنة الحماية المدرسية، وكذلك دور الأخصائى الإجتماعى ومعوقات دورة داخل لجنة الحماية المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات التى تحد من دور الأخصائى الإجتماعى المدرسى ومنها قلة الخبرة فى العمل مع

المشكلات الفردية المدرسية، وعدم تعامل الأعضاء مع الأخصائى الإجتماعي، وعدم فهم دور اللجنة من قبل إدارة المدرسة، واقترحت الدراسة لتطوير دور الأخصائى الإجتماعى بلجنة الحماية المدرسية العديد من المقترحات منها البحث عن المشكلات الفردية ومواجهتها دون الإنتظار لتحويلها، تفعيل كل القرارات الوزارية الخاصة بلجنة الحماية المدرسية، وعمل دورات تدريبية للأخصائيين الإجتماعيين للتدريب على ممارسة النماذج العلاجية الحديثة، وتفعيل لائحة الإنضباط المدرسى التى تساهم فى استقرار العملية التعليمية.

– **دراسة (أسماء محمد الجعفراوي، 2018):** أشارت إلى اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة وتنمية وعى طالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الإنضباط المدرسى والحماية المدرسية، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لنسق الطالبات لتنمية وعيهن بلائحة الإنضباط السلوكى والحماية المدرسية ويرجع إلى أنشطة برنامج التدخل المهني.

– **دراسة (سامى محمد الديدامونى الشربيني، 2018):** إستهدفت الدراسة الوقوف على مدى فعالية لائحة الإنضباط المدرسى على الممارسة المهنية للأخصائيين الإجتماعيين فى العمل مع الحالات الفردية، وتوصلت الدراسة إلى أن لائحة الإنضباط المدرسى لم تحقق أهدافها على أرض الواقع حيث تواجه العديد من المعوقات فى تطبيقها مثل المحسوبية وصعوبة التواصل الدورى بين الأخصائى الإجتماعى وأولياء الأمور، وغياب دور لجنة الحماية المدرسية فى تطبيقها، كما أن هناك قصور فى تطبيق الجزاءات على التلاميذ غير الملتزمين.

– **دراسة (عبد الله محمود محمد، 2014):** هدفت الدراسة إلى تحديد صور وأسباب عدم الإنضباط المدرسى للتلاميذ، وتحديد دور رواد جماعات التدريب فى مواجهة عدم إنضباط التلاميذ، وتوصلت الدراسة لأهم صور عدم الإنضباط وتتمثل فى الرد بأسلوب غير لائق والحضور متأخر وترك المقعد والانتقال لآخر بدون إذن وتم التوصل إلى مقترحات للحد من عدم الإنضباط.

– **دراسة (محمد سيد عباس، 2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تفعيل دور أخصائى الجماعات المدرسية فى إطار الجودة، وتم التوصل إلى مجموعة من الآليات التى ترجع إلى الأخصائى الإجتماعى وأهمها: تدريب الأخصائى الإجتماعى على كيفية استخدام الجماعة لتغيير السلوكيات السلبية بين الطلاب، وتنمية الوعى بعلاج المشكلات المدرسية، وإهتمام المدرسة بتفعيل دور الأخصائى الإجتماعى وتشكيل فريق عمل مكون من الأخصائيين الإجتماعيين والأخصائى النفسى والأخصائى الرياضى والمدرسين، ومن أهم الآليات التى ترجع إلى إدارة التربية الإجتماعية الإهتمام بالمدرسة وتهيئة مناخ مناسب وتحقيق وتفعيل لائحة الإنضباط المدرسى وكذلك تنظيم ندوات بهدف تطوير وسائل الوقاية من الظواهر السلبية فى المجتمع.

– **دراسة (عزة عبد الجليل عبد العزيز 2011):** هدفت الدراسة إلى تحديد ماهية الضبط الإجتماعى للشباب ومحدداته وصعوبات الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة فى تحقيقه، ثم توصلت الدراسة لمجموعة من المقترحات لتفعيل الممارسة المهنية تتعلق بإلتزام الأخصائى الإجتماعى بالأدوار المهنية (منمى – ممكن – مثير – مخطط – خبير).

– **دراسة (ماهر عبد الرازق السكران، 2011):** إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الإخلال بالنظام المدرسى والكفاءة الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة سلبية بين أبعاد الكفاءة الإجتماعية، وهما التفاعل الإجتماعى والتوافق الإجتماعى والدرجة الكلية لسلوك الإخلال بالنظام المدرسى داخل الفصل، وكذلك أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة تلك المشكلات لدى الذكور عنها لدى الإناث بشكل ملحوظ فى المرحلة الثانوية.

–**دراسة (ميمونة بنت سالم بن سعيد المنذري، 2009):** كشفت الدراسة عن معوقات تحقيق مديرى المدارس للإنضباط المدرسى لدى الطلاب فى سلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات الإنضباط المدرسى لدى الطلاب من وجهة نظرهم جاءت مرتبة تنازلياً حسب التالي: معوقات مرتبطة بالمجتمع المحلى فى المرتبة الأولى، ثم معوقات مرتبطة بالطلاب أنفسهم فى المرتبة الثانية ثم معوقات مرتبطة بالعمل المدرسى اليومى فى المرتبة الثالثة، ومعوقات مرتبطة بالأخصائى الإجتماعى ومعوقات مرتبطة بمدير المدرسة فى المرتبة الأخيرة.

– **دراسة (ناصر عويس، 2009):**إستهدفت الدراسة تفعيل دور الأنشطة الإجتماعية والمدرسية للتخفيف من الضغوط التى يتعرض لها التلاميذ وتحقيق الأمن الإجتماعى والنفسى لهم، وتوصلت الدراسة أن هناك ضغوط يعانى منها التلاميذ من قبل بيئته الأسرية، وأكدت أن غالبية التلاميذ يعانون من أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والتى تؤثر على السلوك ومستوى الطموح بالسلب، وأن هناك ضعف فى مشاركة التلاميذ فى الأنشطة المدرسية.

– **دراسة (فريدة على محمد، 2008):** إستهدفت الدراسة تحديد طبيعة المناخ الإجتماعى المدرسى فى ضوء معايير المدرسة الفعالة ومحاولة التوصل لرؤية فى تفعيل دور الأخصائى الإجتماعى المدرسي، وكان من نتائجها أن طبيعة المناخ الإجتماعى المدرسى يتمثل فى التنمية لخلفية الدعم وبناء معتقدات وقيم إيجابية والأنشطة المدرسية الداعمة لتحقيق الجودة ودعم تربوى يتيح فرص التعلم ويحقق التميز للجميع وتعاون الأسرة مع المدرسة.

– **دراسة (Franz jennifer, 2007):** إستهدفت الدراسة التوصل إلى برنامج للخدمة الإجتماعية المدرسية بغرض تقديم المشورة للتلاميذ والمدرسين والوالدين وتدريبهم على كيفية التعامل مع أبنائهم فى المرحلة الثانوية وربط التلميذ بمؤسسات المجتمع المحلى وتحسين المستوى الإجتماعى والتعليمى والنفسي.

ومن العرض السابق للدراسات والبحوث يتضح ما يلي:

– **أوجه الاستفادة:** استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى عرض مشكلة الدراسة وأهميتها والتعرف على واقع ممارسة إدارة الحالة، وتحديد المتطلبات اللازمة للإعداد المهارى للأخصائى الإجتماعى للتعامل مع الحالات، وكذلك تحديد أنماط وأشكال المشكلات السلوكية والنفسية التى يتعامل معها الأخصائى لطلاب المرحلة الثانوية.

– **أوجه الاتفاق:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أهمية إعداد دورات تدريبية لرفع الكفاءة المهنية للأخصائى الإجتماعي، وكذلك التعرف على آليات تفعيل لائحة الإنضباط المدرسي.

– **أوجه الاختلاف:** ركزت الدراسة الحالية على مدى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بمحددات إدارة الحالة فى التعليم الخاص، وكذلك اختلفت الدراسة الحالية عن سابقتها من الدراسات فى نوع الدراسة حيث اعتمد الباحث على الدراسة التقويمية، لتحديد مدى إلتزام الأخصائى بمعايير إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.

خامساً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

1- مفهوم التقييم Evaluation:

لغوياً يعرف التقييم على أنه نسب الشئ إلى قيمته، والقيمة هى الثمن المقابل للشئ الذى يقوم به. (الوجيز، 2002، 13)

ويعرف قاموس Webster التقييم على أنه تحديد قيمة أو كم الشئ والتعبير عنه عددياً. (Webster, 1978, 4)

ويشير معجم العلوم الإجتماعية إلى التقييم على أنه عملية تقدير قيمة الشئ بالنسبة إلى معايير عدة أو مدى التوافق بين فكرة أو عمل وبين القيم السائدة. (بدوي، 1977، 336)

ويعرف التقييم على إنه قياس النتائج سواء كانت سلبية أو إيجابية لفعل أو سلوك يحقق هدف له قيمة. (Timms, Reta, 1991, 3)

ويعرف التقييم أيضاً بأنه تحديد للنتائج التى أمكن الوصول إليها عن طريق القيام بنشاط أو فعل أو أداء معين لتحقيق هدف له قيمه. (السروجى والمدني، 2017، 179-182)

وكذلك عرف التقييم بأنه الإجراءات التى تهدف إلى تقدير ما يبذل كم جهد لتحقيق أهداف معينة فى ضوء ما اتفق عليه من معايير وما وضع من تخطيط مسبق والحكم على مدى فاعلية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات وصعوبات فى التنفيذ بقصد تحسين الأداء ورفع الكفاءة بما يساعد على تحقيق الأهداف. (عبد الهادي، 2013، 5808)

أهمية تقييم إلتزام الأخصائى الإجتماعى بمحددات إدارة الحالة:

تعد البحوث التقييمية فى الخدمة الإجتماعية حديثة نسبياً، وقد زاد الإهتمام بها فى القرن العشرين إيماناً منها بأهميتها فى تطوير المعارف النظرية للخدمة الإجتماعية، وكذلك لتطوير الأداء المهنى للأخصائيين الإجتماعيين فى شتى مجالات الممارسة المهنية ومن بينها المجال المدرسي. (راغب، 2012، 606)

ويفيد التقييم فى تحسين مناطق الضعف وتعزيز نقاط القوة وأيضاً تحديد الإحتياجات التدريبية للأخصائيين الإجتماعيين للمساهمة فى رفع مستوى أدائهم المهني. (Zastrow, 2009, 258)

ويعرف الباحث التقييم إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة كما يلي:

عملية مهنية تستهدف تحديد مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى مهنياً بمحددات إدارة الحالة مع طلاب التعليم الخاص وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى والتى تتحدد في:

- قياس مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات المعرفية اللازمة لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى على تلاميذ المدارس الخاصة.
- قياس مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات المهارية اللازمة لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى على تلاميذ المدارس الخاصة.
- قياس مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات القيمية اللازمة لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى على تلاميذ المدارس الخاصة.

4- مفهوم المدارس الخاصة:

تعرف المدارس الخاصة بأنها ذلك الجهد التعليمى الذى يقوم به أفراد أو مؤسسات تعاونية بهدف معاونة الدولة على تحقيق سياستها التعليمية وفق الخطط والمناهج المقررة فى المدارس الرسمية المناظرة. (القرار الوزارى رقم 306، 1993)

وتعرف أيضاً المدارس الخاصة بأنها المدارس المملوكة لأحد المواطنين وتخضع أيضاً لوزارة التربية والتعليم وتتبنى مناهج الدراسة نفسها المطبقة فى المدارس الحكومية المناظرة لها. (صالح، 2004، 8)

كما يشير القانون رقم (16) لسنة (1990م) بشأن التعليم الخاص إلى أن المدارس الخاصة تندرج تحت الأنواع التالية:

1- مدارس خاصة عربى بمصروفات تناظر المدارس الرسمية فى المناهج والامتحانات.

2- مدارس خاصة لغات وتنقسم إلى:

أ- مدارس لغات تسير وفق المناهج الرسمية لمستوى رفيع مع اللغات وتتم فيها الدراسة باللغة الأجنبية فى المواد غير القومية.

ب–مدارس لغات تسير وفق المناهج الرسمية المصرية تماماً وتتم فيها الدراسة باللغة العربية مع العناية بتدريس اللغة الإنجليزية فى المراحل الأولى.

ويعرف الباحث المدارس الخاصة إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة فيما يلي:

هى مؤسسات تعليمية غير حكومية تهدف إلى الربح من خلال العملية التعليمية ويمتلكها أفراد أو هيئات، ولا تخضع لأى إعانات حكومية من قبل الدولة رغم إنها تقع تحت الإشراف الحكومى للدولة وتقدم خدمة تعليمية مميزة وتلعب الخدمة الإجتماعية دوراً مهماً وبارزاً فى هذه المدارس متمثلاً فى الأخصائى الإجتماعى المدرسي.

2– مفهوم محددات إدارة الحالة:

– لغوياً تعرف المحددات بالتعيين والتخصيص، فهو مصطلح على بعد إقراره من المجامع اللغوية رسم واقتمت له حدود. (الوجيز، 2002، 17)

وتعرف المحددات فى قاموس المورد بمعنى الفصل فى مسألة أو نزاع. (Manar,Baalbak, 2008, 11)

وتعرف المحددات إجرائياً فى الدراسة الحالية بأنها الشئ الذى يسهم فى تنظيم وتوضيح العمل، ويرفع من قيمة الشئ، وإذا قل يقلل من قيمته، وإذا توفر تم الشئ وإذا لم يتوفر لم يتم الشئ.

وفى هذه الدراسة يشير إلى المحددات بأنها مجموعة من الأدوار والمهمات والحدود التى يجب أن تتوافر فى الأخصائى الإجتماعى لتطبيق نموذج إدارة الحالة مع طلاب المدارس الخاصة فى لائحة الإنضباط المدرسى بما يسعى لتحقيق جو مدرسى آمن لتحقيق وظيفة المدرسة فى أداء دورها الفعال. ويشير الباحث هنا إلى الجوانب المهنية للأخصائى الإجتماعى فى إدارة الحالة والمتمثلة فى (جوانب معرفية – جوانب مهارية – جوانب قيمية)

– إدارة الحالة:

تعرف إدارة الحالة بأنها عملية مهنية تهدف إلى مساعدة العملاء على التوافق النفسى والإجتماعى من خلال تخطيط وتنظيم وتنسيق البرامج والخدمات الإجتماعية المختلفة لمقابلة إحتياجات العملاء، ومن أهدافها:

- تقديم الخدمات الإجتماعية بطريقة شمولية ومنسقة.
- تعزيز استمرارية تقديم الرعاية الإجتماعية.
- تعزيز تقديم الخدمات للمحتاجين وتذليل الصعوبات التى تواجههم.
- تعزيز المحاسبة من خلال تحديد مسئولية مدير الحالة.
- زيادة إمكانية حصول العملاء على الخدمات التى يحتاجونها فى وقت قياسي. (القرني، رشوان، 2004، 240)

وتعرف إدارة الحالة بأنها عملية أو طريقة لضمان أن العملاء يزودون بكل الخدمات التى يحتاجون إليها بطريقة منسقة وفعالة وكافية. (رجب، 2005، ص67)

وتعرف إدارة الحالة أيضاً على إنها إحدى الخدمات التى تربط وتنسق عملية المساعدة المقدمة من المؤسسات والأفراد القادرين لأولئك المحتاجين من أجل أن يحصل الآخرين على أعلى مستوى من الاستقلالية. (Boyle, S. W. et al., 2006, 334)

ويقصد بإدارة الحالة إجرائياً فى الدراسة الحالية: أنها أحد نماذج خدمة الفرد والتى يمارسها الأخصائى الإجتماعى بالمدارس الخاصة مع المشكلات المختلفة بصفة عامة والسلوكية بصفة خاصة، بهدف تحقيق أعلى مستوى من الخدمات المقدمة للطلاب بما يحقق الإنضباط المدرسى الفعال للطلاب.

- أهداف إدارة الحالة:

الهدف الرئيسى لإدارة الحالة هو تحسين أداء العمل من خلال تقديم خدمات عالية الجودة، وذلك يتحقق من خلال:

- تعزيز القدرات التنموية، وحل المشاكل والقدرة على التكيف مع العملاء.
- خلق وتعزيز التشغيل الفعال والإنسانى للنظم التى توفر الموارد والخدمات للناس.
- ربط الأشخاص بالنظم التى تزودهم بالموارد والخدمات والفرص الإجتماعية وتحسينها.

كما يمكن تحديد أهداف إدارة الحالة فى ثلاثة أهداف رئيسية:

- الاحتفاظ بدرجة وعى عالية بحاجات العملاء.
- تحقيق الربط بين العملاء والموارد بما يفى إحتياجاتهم.
- عرض الخدمات للتيقن من ملائمتها مع إحتياجات العملاء. (محمد، 2021، 55)

- خصائص إدارة الحالة فى خدمة الفرد:

إدارة الحالة تمتاز بأنها من الوسائل الهامة التى يمكن من خلالها جمع بيانات متعددة وشاملة حول الفرد مما يتيح بالتالى فهم سلوكه أو المشكلة التى يعانى منها، ومن خصائصها ما يلي:

- وجود حالة (الطالب مثلاً) يكون لديه مشكلة والقيام بتحليل وتقييم هذه المشكلة.
- أن تكون المشكلة متداخلة ومعقدة تتطلب تدخلات على المدى (القصير– المتوسط– الطويل).
- التنسيق بين الخدمات المطلوبة والإحالة إلى خدمات أخرى إن لزم الأمر.
- توضع خطط التدخل بشكل فردى وفقاً لكل حالة على حدة.
- ويتم ذلك بشكل منفرد مع كل حالة على حدة من خلال سلسلة من الخطوات.
- القيام بمراجعة ومتابعة الحالة، بالإضافة إلى عملية إغلاق الحالة. (دليل الميسر على نظام إدارة الحالة، 2015، 10)

- **وظائف وعمليات إدارة الحالة:**

- تحديد العميل بدقة والإرتباط به: حيث ينبغى على الأخصائى الإجتماعى (مدير الحالة) أن يتعرف بدقة على العملاء والمحتاجين للخدمات وتحديد نوعيتهم.
- التقييم والتقدير النفسى والبيولوجى للعميل: بحيث يشمل التقدير الجوانب المتنوعة للعميل، وذلك حتى يدرك مدير الحالة (الأخصائى الإجتماعي) طبيعة الإحتياجات سواء كانت الحالية أو المستقبلية.
- تطوير خطة الخدمات: وذلك من خلال وضع خطة متكاملة لخدمة كل حالة وأيضاً تتضمن الخطة توفير مختلف أنواع الخدمات التى يحتاجها العميل من خدمات مباشرة يقدمها مدير الحالة للعميل، خدمات غير مباشرة تقدم للعميل من خلال أنساق خدمية أخرى.
- التنسيق والعرض لنسق الخدمات: بحيث تتم عملية التنسيق بين مقدمى الخدمات أنفسهم، ومن هنا يجب على مدير الحالة (الأخصائى الإجتماعي) أن يبذل قصارى جهده فى التغلب على التشتت بين أنساق تقديم الخدمات للعملاء.
- المدافعة وتوصيل الخدمات: يجب على الأخصائى (مدير الحالة) أن يدافع عن العملاء وأسرهم للتأكد من تلقى العملاء للخدمات التى يحتاجونها، ويجب تحديد نقاط الضعف فى نسق توصيل الخدمة والعمل على هذه الخدمات.
- إعادة تتبع العملاء الذين يتلقون الخدمات: يعتبر تتبع العملاء الذين يتلقون الخدمات عن طريق إدارة الحالة الفردية ضرورة هامة، بذلك تتسم بالدوام والتنوع، وبالتالى فهم يظلون فى خطر دائم خلال أحداث حياتهم. (شحاتة، 2017، 63)

- **خطوات إدارة الحالة:**

- الخطوة الأولى: التحديد والتسجيل: حيث فيما يتم تحديد العميل (الطالب) وتسجيل وتدوين البيانات الأولية المطلوبة.
- الخطوة الثانية: التقييم: ويمثل الهدف الأساسى فيها تحديد الإحتياجات مع مراعاة المخاطر الفورية التى يواجهها الطالب.
- الخطوة الثالثة: التخطيط للحالة: بوضع خطة خلال أسبوعين ويجب أن تستند هذه الخطة إلى التقييم، وينبغى أن يشارك الطالب والأسرة مشاركة تامة فى وضع الخطة.
- الخطوة الرابعة: تنفيذ الخطة: بتقديم خدمات مباشرة وفقاً للحاجة مثل تقديم المشورة أو نصائح تتعلق بالوالدين وتوفير الدعم النفسى والإجتماعى ويجب أن يعمل الطالب والأسرة والمجتمع وأى من مقدمى الخدمات لضمان حصول الطالب على الخدمات. (دليل مديرى السياسات والبرامج وأخصائى الحالات، 2014، 60)

- المهارات التى يجب توافرها فى مدير الحالة (الأخصائى الإجتماعي):

- الفهم الجيد لمبادئ حماية الطلاب والمنهج الحقوقى وأشكال الإساءة ومستويات الخطر المختلفة.
- الفهم التام بالتشريعات والإجراءات القانونية والإدارة.
- المهارة والتمكن من نظام إدارة الحالة.
- القدرة على وضع خطط وتنظيم العمل وتحديد الحالات الأكثر أولوية.
- القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة.
- القدرة على حفظ المعلومات بشكل سرى يحفظ الكرامة.
- القدرة على التنسيق مع فريق العمل بما يعود بالنفع على الطالب. (دليل مدير السياسات والبرامج وأخصائى الحالات، 2014، 66)

3- مفهوم لائحة الإنضباط المدرسي:

يعرف الإنضباط المدرسى بأنه العملية التى يتم بها ضبط إيقاع العمل المدرسي، وفق قواعد ملزمة لجميع الطلاب والمعلمين وبها يتم خلق النظام الذى به الأهداف التربوية والتعليمية. (الشمري، 2013، 89)

كما يعرف بأنه تلك العملية التى تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل حجرة الفصل، من خلال الأعمال التى يقوم بها المعلم، لتوفير الظروف الملائمة لإكساب الطلاب الإنضباط الذاتي، والتى يعتبر أى خروج عنها خروجاً عن القواعد المدرسية. (حمزة، 2001، ص317)

وطبقاً لقاموس التراث الأمريكى للغة الإنجليزية: يعرف الإنضباط المدرسى بأنه الذى يتم فيه تطبيق قواعد الفصل البسيطة والتى تسهل التعليم ونقل الفوضى. (Kntinlen Cotton, 2003, 11)

ويعرف الإنضباط المدرسى إجرائياً فى الدراسة الحالية على أنه مجموعة الحقوق والواجبات المحددة لكل من الأخصائى الإجتماعى والمعلم وإدارة المدرسة والطلاب وأولياء الأمور والتى تهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية آمنة تربوياً وسلوكياً وأخلاقياً داخل المدرسة.

- أهداف الإنضباط المدرسي:

- توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق النمو الإجتماعى والأكاديمى الصحيح وتساعد على إقامة علاقات إيجابية قائمة على الإحترام المتبادل.
- تعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السيئة التى تعرض الطالب إلى الإجراءات التأديبية.
- تدعيم قيم التسامح والإحترام المتبادل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب.
- تحقيق الإنضباط المدرسى الفعال لجميع المراحل التعليمية. (لائحة الإنضباط المدرسي، قرار وزارى رقم 287)

- **مبررات الحاجة إلى الإنضباط المدرسي:**

- تطور المعرفة وتعدد تطور فروعها.
- تطور النظريات التربوية والنفسية.
- النمو الديمغرافى وتزايد عدد التلاميذ. (حنا، 1996، 323)

- **مسئوليات الأخصائى الإجتماعى والنفسى فى لائحة الإنضباط المدرسي:**

- إعداد الخطة والبرنامج الزمنى لتعزيز السلوكيات الإيجابية.
- رفع وعى الطلاب بواجباتهم وحقوقهم.
- تلقى المشكلات المتعلقة بالطلاب والقيام بدراستها ووضع خطة التدخل.
- مراجعة وتقييم سلوك الطلاب اتجاه بعضهم.
- عمل إحصائيات بالمخالفات على المستويات المختلفة ووضع السياسات العلاجية فى حالة تكرار المخالفة.
- إعداد سجلات الإنضباط المدرسى للطلاب المخالفين مع التأكيد على مبدأ السرية.
- رصد ومتابعة حالات الطلاب المعرضين للخطر ووضع خطة علاجية. (لائحة الإنضباط المدرسي، قرار وزارى رقم 287)

ومن وجهة نظر الباحث رؤية تحليلية للائحة الإنضباط المدرسى من منظور الخدمة الإجتماعية المدرسية هي:

جهود وبرامج هادفة على كافة المستويات الوقائية والإنمائية والعلاجية يقوم بهذه الجهود أخصائيون إجتماعيون مهنيون ومعدون إعداداً مهنياً جيداً، لتحقيق أهداف تربوية وإجتماعية تسعى لتحقيق الإنضباط المدرسي، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة لتنمية قدرات الطلاب بما يحقق النمو الشخصى للطلاب.

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

دراسة الحالة هى الخطوة الأولى فى عملية خدمة الفرد، وخدمة الفرد هى إحدى طرق الخدمة الإجتماعية، ودراسة الحالة يركن إليها إختصاص خدمة الفرد أكثر مما يركن إلى أى طريقة أخرى وذلك للأسباب التالية:

- تحديد الهدف فى الدراسة يقصد مجالها من نقطة معينة.
- تحديد طريقة جمع المعلومات المطلوبة.
- تنظيم وتحليل البيانات.
- افتراض الفرضيات والتحقق من صلاحيتها.
- تقويم العمل والتأكد من صحته. (الحسن، 2009، 145)

تستند الدراسة الحالية إلى نموذج إدارة الحالة كموجهاً نظرياً لها وقد وقع إختيار الباحث عليها للمبررات التالية:

- ما أثبتته دراسة الحالة من فعالية فى التعامل مع المشكلات السلوكية ويعد عدم الإنضباط أحد أهم هذه المشكلات.
- ما أكدته الدراسات السابقة من فعالية نموذج إدارة الحالة فى تعديل سلوكيات الطلاب السلبية، واكتساب العادات والسلوكيات الإيجابية.
- إن نموذج إدارة الحالة به الكثير من التكنيكات العلاجية التى تناسب مختلف المشكلات. (جبل، 2019، ص141)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة لنمط الدراسات التقويمية التى تهدف إلى التعرف على مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة بمحددات إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي، وذلك فى محاولة لتدعيم فاعلية المحددات المهنية (معرفية – مهارية – قيمية) لطريقة خدمة الفرد مع طلاب المدارس الخاصة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي.

2- المنهج المستخدم فى الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج العلمى عن طريق المسح الإجتماعى الشامل للأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى المدارس الخاصة بإدارة قنا التعليمية – محافظة قنا – مدينة قنا، بالإضافة إلى أعضاء لجنة الحماية المدرسية بتلك المدارس الخاصة.

3- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة لجمع البيانات:

أ- المقابلات المهنية وهى إحدى الأدوات الأساسية فى خدمة الفرد والمقابلة تمكن الباحث من الملاحظة.

ب- مقياس إلتزام الأخصائى الإجتماعى بمحددات المهنية (معرفية – مهارية – قيمية) فى إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى مع طلاب المدارس الخاصة.

قام الباحث عند تصميم هذا المقياس بعدة خطوات هي:

أ- الإطلاع على الكتابات النظرية والدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بالموضوع.

ب- تحديد المؤشرات الرئيسية للمقياس فى الآتي:

- مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات المعرفية اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.
- مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات المهارية اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.
- مستوى إلتزام الأخصائى الإجتماعى بالمحددات القيمية اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.

- مستوى تفاعل الأخصائى الإجتماعى مع فريق العمل عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.
- المعوقات التى تحول دون ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.

ج- تم صياغة مجموعة من العبارات لكل بعد مع بعض الأسئلة المرتبطة بالبيانات الأولية، وللإجابة على المقياس طلب من المبحوثين بعد قراءة العبارات تحديد موافقتهم على إحدى الاستجابات الثلاثة (نعم – إلى حد ما – لا) وتم تحويل تلك الإستجابات إلى درجات (3 – 2 – 1) على الترتيب للعبارات الموجبة وبعكس ذلك للعبارات السالبة.

د- وقد تم اختبار صدق وثبات الأداة كما يلي:

– صدق الأداة: إعتمد الباحث على الصدق الظاهرى حيث عرض المقياس على (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية بأسوان وقسم الإجتماع جامعة جنوب الوادي، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بقنا، ثم بعد ذلك تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها، وقد اعتمد الباحث على نسبة لا تقل عن (80%).

– ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة بإستخدام طريقة إعادة الإختبار على عينة من الأخصائيين الإجتماعيين ببعض المدارس الخاصة بإدارة قنا التعليمية ليست من ضمن المجال المكانى للدراسة، بلغ حجمها (15) مفردة وتم التطبيق الأول والثانى بفاصل زمنى (15) يوم، ثم حساب معامل الإرتباط والثبات بين التطبيق الأول والثانى وذلك من خلال قانون جتمان، وأصبح معامل ثبات الإستمارة (82.5) وبذلك أصبح المقياس قابل للتطبيق.

4- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:**قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة عمدية من المدارس الخاصة بإدارة قنا التعليمية – بندر قنا وعددهم (5) مدارس، وبياناتها فى الجدول رقم (1).

وتم اختيار تلك المدارس فى ضوء الشروط التالية:

- تم اختيار المدراس الخاصة من إدارة قنا التعليمية التى تقع فى نطاق بندر قنا فقط، وذلك لمعرفة الباحث الجيدة بأماكن هذه المدارس الخاصة.
- موافقة مسئولى المدارس والأخصائيين الإجتماعيين على المشاركة فى الدراسة وإقناعهم بموضوع الدراسة.
- إلتزام الأخصائيين الإجتماعيين فى تلك المدارس الخاصة بتطبيق لائحة الإنضباط المدرسى وفقاً للقرار الوزارى رقم (287) فى 2016/9/19م.

ب- المجال البشرى: فى ضوء البيانات المسجلة بالإدارة التعليمية بحافظة قنا حول قوائم الأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى المدارس الخاصة بندر قنا، تم حصر جميع الأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الخاصة بندر قنا وعددهم (20) أخصائى إجتماعي، وبياناتها فى الجدول رقم (1).

ج- المجال الزمنى:

يتحدد المجال الزمنى فى هذه الدراسة فى فترة جمع البيانات من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى المدارس الخاصة فى الفترة من 2023/2/15م حتى 2023/3/25م.

جدول (1) يوضح إطار المعاينة للدراسة

م	المرحلة التعليمية / المدرسة	إعدادى خاص	ثانوى عام خاص	الإجمالي
		عدد الأخصائيين الإجتماعيين	عدد الأخصائيين الإجتماعيين	
1	مدرسة عمر بن عبد العزيز الخاصة	2	2	4
2	مدرسة الراهبات الخاصة	2	2	4
3	مدرسة جيرمان الخاصة	2	2	4
4	مدرسة دريمز الخاصة	2	2	4
5	مدرسة أجيال المستقبل الخاصة	2	2	4
الإجمالي		**10**	**10**	**20**

5- المعالجة الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائى SPSS والمعاملات الآتية:

أ- **التكرار والنسب المئوية:** وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات محاور الدراسة وتحسب من خلال المعادلة التالية $\frac{ك}{ن} \times 100$

حيث ك = التكرار، ن = العينة.

ب- **المتوسط الحسابى:** وذلك لمعرفة الوسط الحسابى لبعض المتغيرات المستقلة ويحسب من المعادلة التالية: $\frac{مجك\ س}{مجك}$.

ج- **الإنحراف المعيارى:** ويعتمد على معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد على ترتيب العبارات مع الوزن المرجح، ويحسب من خلال المعادلة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{(س - سَ)^2}{ن}}$$

حيث س = الدرجة أو القيمة، سَ = المتوسط الحسابى، ن= عدد القيم.

د- **التكرار المرجح:** وذلك لترتيب استجابات المبحوثين حول كل عبارة وحول كل محور من محاور الدراسة، حيث قام الباحث بإعطاء أوزان متدرجة:

نعم (3) إلى حد ما (2) لا (1) للعبارة الموجبة

نعم (1) إلى حد ما (2) لا (3) للعبارة السالبة

تم حساب التكرار المرجح لكل عبارة =

(مج ك نعم×3 + مج ك إلى حد ما×2 + مج ك لا×1)

هـ- النسبة المرجحة = $\frac{\text{التكرار المرجح للعبارة}}{\text{مجموع التكرارات المرجحة للعبارات}} \times 100$

و - القوة النسبية المرجحة للبعد = $\frac{\text{المتوسط الحسابى المرجح}}{\text{ن} \times 3} \times 100$

ز- المتوسط الحسابى المرجح = $\frac{\text{مجموع التكرارات المرجحة للعبارة}}{\text{عدد العبارات}} \times 100$

ى - معامل إرتباط سبيرمان يحسب من المعادلة :

$$\text{ر} = 1 - \frac{6 \text{ مج ف}^2}{\text{ن} (\text{ن}^2 - 1)}$$

7- الصعوبات التى واجهت الباحث فى إجراء الدراسة:

أ- مقاومة بعض الأخصائيين الإجتماعيين فى تطبيق مقياس محددات إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي، مما احتاج لجهد من الباحث لإقناعهم.

ب- عدم تعاون بعض مديرى المدارس الخاصة فى تسهيل مهمة الباحث فى إجراءات التطبيق لجمع البيانات الخاصة بمدارسهم.

ج- عدم الإهتمام من قبل لجنة الحماية المدرسية بالمدارس الخاصة بأهمية الدراسة، حيث ترتبط بمهامهم فى تحقيق الإنضباط المدرسي، وتحقيق بيئة مدرسية آمنة.

ثامناً: نتائج الدراسة ميدانياً ومناقشتها:

1- عرض النتائج الخاصة بالمقياس:

(أ) نتائج تتعلق بخصائص مجتمع البحث من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى المدارس الخاصة.

جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع (ن = 20)

م	النوع	التكرار	النسبة %	الترتيب
أ	ذكر	10	%50	1
ب	أنثى	10	%50	1 م
المجموع		20	%100	

يتضح من الجدول السابق أن عدد الأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الخاصة بنسبة مئوية (50%) وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة الذكور مساوية لنسبة الإناث، حيث تراعى المدرسة الخاصة وجود أخصائى وأخصائية بكل مدرسة لمواجهة مشكلات وإحتياجات الطلاب.

جدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن (ن = 20)

م	السن	التكرار	النسبة %	الترتيب
أ	أقل من 30 سنة	4	%20	2
ب	30 حتى أقل من 40 سنة	12	%60	1
ج	من 40 إلى أقل من 50 سنة	2	%10	3
د	من 50 سنة فأكثر	2	%10	3م
المجموع		20	%100	

يتبين من بيانات الجدول السابق الذى يوضح السن، أن الفئة العمرية (30 – أقل من 40 سنة) فى الترتيب الأول بنسبة مئوية (60%)، ويليها فى الترتيب الثانى الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) بنسبة مئوية (20%)، ويأتى فى المرحلة الثالثة والثالثة مكررة الفئة العمرية (من 40 – أقل من 50)، (من 50 سنة فأكثر) بنسبة مئوية (10%) ويتضح من ذلك أن الأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى المدارس الخاصة ذات فئات عمرية مختلفة ويشير ذلك إلى اختلاف مستويات الخبرة لديهم.

جدول (4) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمى (ن = 20)

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %	الترتيب
أ	بكالوريوس خدمة إجتماعية	10	%50	1
ب	ليسانس آداب إجتماع	6	%30	2
ج	دبلوم خدمة إجتماعية	–	–	–
د	دبلوم دراسات عليا	3	%15	3
هـ	ماجستير	1	%10	4
و	دكتوراه	–	–	–

المجموع	20	%100	

يتضح من الجدول السابق الذى يوضح المؤهل الدراسى للأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الخاصة بأن أكبر عدد من الأخصائيين الإجتماعيين حاصلين على بكالورس الخدمة الإجتماعية بنسبة مئوية (50%)، ويرجع ذلك لأهمية ضرورية الاستعانة بالأخصائيين الإجتماعيين الحاصلين على مؤهل بكالوريوس خدمة إجتماعية لما لديهم من معارف ومهارات فى مجال العمل بالخدمة الإجتماعية المدرسية بالمدارس الخاصة.

جدول (5) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة (ن = 20)

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %	الترتيب
أ	أقل من 10 سنوات	7	%35	2
ب	من 10 إلى أقل من 20 سنة	11	%55	1
ج	أكثر من 20 سنة	3	%15	3
المجموع		20	%100	

يوضح الجدول السابق سنوات الخبرة لدى الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة ويتبين أن أكبر عدد سنوات خبرة كان (من 10 – لأقل من 20 سنة) وذلك بنسبة مئوية 55% ويشير ذلك إلى أن الأخصائيين الإجتماعيين بتلك المدارس الخاصة لديهم خبرات عالية فى ممارسة العمل بالخدمة الإجتماعية المدرسية بالمدارس الخاصة.

جدول (6) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الدورات التدريبية (ن = 20)

م	عدد الدورات	التكرار	النسبة %	الترتيب
أ	أقل من 5 دورات	5	%25	2
ب	5 دورات تدريبية	13	%65	1
ج	10 دورات فأكثر	2	%10	3
المجموع		20	%100	

يتضح من الجدول السابق الذى يشير إلى عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة، أن أعلى عدد للدورات كان خمس دورات تدريبية بنسبة 65% ويتبين من ذلك أن الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة لديهم وعى كاف بأهمية تلك الدورات التدريبية التى تزيد من خبراتهم فى العمل.

ب- النتائج التى تتعلق بالمحددات اللازمة لإدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي:

جدول (7) يوضح المحددات المعرفية للأخصائى الإجتماعى بالمدارس الخاصة (ن= 20)

م	المحددات المعرفية	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	أسعى لتنمية البناء المعرفى المرتبط بطريقة خدمة الفرد	7	%35	11	%55	2	%10	45	2.25	%15.5	0.64	4
2	لدى معرفة بالمداخل العلاجية الحديثة فى تفسير السلوك غير المنضبط	-	-	14	%70	6	%30	34	1.7	%11.7	0.47	5
3	الإلمام الجيد بأساليب وأدوات الممارسة المهنية فى خدمة الفرد	13	%65	5	%25	2	%10	51	2.55	%17.5	0.69	2
4	لدى معارف مرتبطة بالمهارات التكنولوجية فى دراسة مشكلات الطلاب	1	%5	6	%30	13	%65	28	1.4	%9.6	0.60	7
5	لدى القدرة على فهم طبيعة المشكلات التى يتعرض لها الطلاب	8	%40	12	%60	-	-	48	2.4	%16.5	0.50	3
6	الإلمام الجيد بحقوق وواجبات الطلاب وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي	12	%60	8	%40	-	-	52	2.6	%17.9	0.50	1
7	لدى معارف بكيفية إعداد المقاييس وتطبيقها على الطلاب	3	%15	7	%35	10	%50	33	1.65	%11.3	0.75	6
	المجموع	44		63		33		291				
	المتوسط	6.28		9		4.71		20				
	النسبة المئوية	%31.4		%45		%23.5		%100				
	المتوسط الحسابى المرجح العام	41.6										
	القوة النسبية المرجحة للبعد المعرفي	%69.3										

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يتعق بالمحددات المعرفية اللازمة لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي، للأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة، وذلك من خلال استجاباتهم، وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسبة المئوية المرجحة، وترتيب العبارات وكذلك بحساب المتوسط الحسابى المرجح لهذه العبارات وجد أنه يساوى (41.6)، بقوة نسبية مرجحة للبعد المعرفى (69.3%). مما يشير إلى المحددات المعرفية للأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الخاصة عالية ومرتفعة.

وقد جاءت وجهة نظر هؤلاء الأخصائيين الإجتماعيين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: احتلت العبارة (الإلمام الجيد بحقوق وواجبات الطلاب وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي) على الترتيب الأول

بنسبة مرجحة (17.9%)، من عبارات البعد والذى يبلغ سبع عبارات، بينما جاءت فى الترتيب الأخير العبارة (لدى معارف مرتبطة بالمهارات التكنولوجية فى دراسة مشكلات الطلاب) بنسبة مرجحة (9.6%).

ويشير ذلك إلى أن هناك العديد من المحددات المعرفية تحتاجها إدارة الحالة فى المدارس الخاصة لتحقيق لائحة الإنضباط المدرسي، والتى يجب أن يكون الأخصائى الإجتماعى على دراية كافية بها.

جدول (8) يوضح المحددات المهارية للأخصائى الإجتماعى بالمدارس الخاصة (ن= 20)

م	المحددات المهارية	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	امتلك القدرة على تقييم جهودى المهنية	5	%25	14	%70	1	%5	44	2.2	%14.8	0.52	3
2	أميز بين مواقف القوة والضعف فى حديث العميل	9	%45	11	%55	-	-	49	2.45	%16.4	0.51	1
3	أرتب الحقائق التى يذكرها العميل فى عقلي	8	%40	10	%50	2	%10	46	2.3	%15.4	0.66	2
4	أجيد كتابة التقارير التشخيصية لكل حالة	3	%15	8	%40	9	%45	34	1.7	%11.4	0.73	7
5	أحافظ على الإلتزام بتحقيق أهداف المدرسة فى الإنضباط	9	%45	4	%20	7	%35	42	2.1	%14.1	0.91	5
6	أنسق بين جهود للجان المنفذة للائحة الإنضباط المدرسي	7	%35	6	%30	7	%35	40	2.0	%13.4	0.86	6
7	أساهم فى توجيه العمل الفريقي	8	%40	7	%35	5	%25	43	2.15	%14.4	0.81	4
المجموع		49		60		31		298				
المتوسط		7		8.57		4.42		20				
النسبة المئوية		%35		%42.85		%22.1		%100				
المتوسط الحسابى المرجح العام		42.6										
القوة النسبية المرجحة للبعد المهارى		%71										

توضح بيانات الجدول السابق الخاص بالمحددات المهارية التى يجب أن يلتزم بها الأخصائيون الإجتماعيون فى إدارة الحالة بالمدارس الخاصة.

وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسبة المرجحة، ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً، وحساب المتوسط الحسابى المرجح العام لهذه العبارات وجد إنه يساوى (42.6%)، قوة نسبية مرجحة لبعد المحددات المهارية (71%).

وهو ما يعكس أن المحددات المهارية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى المدارس الخاصة واللازمة لتحقيق لائحة الإنضباط المدرسى عالية، حيث جاءت وجهة نظر هؤلاء الأخصائيين الإجتماعيين مرتبة تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (أميز بين مواقف القوة والضعف فى حديث العميل) على الترتيب الأول بنسبة مرجحة (16.4%) من عبارات البعد الذى يبلغ سبع عبارات وجاء فى الترتيب السابع والأخير العبارة (أجيد كتابة التقارير التشخيصية لكل حالة) بنسبة مرجحة (11.4%).

ويعكس ذلك أن هناك العديد من المحددات المهارية ذات الدلالة العالية التى يجب أن يلزم بها الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة ليحقق لائحة الإنضباط المدرسي.

جدول (9) يوضح المحددات القيمية للأخصائى الإجتماعى بالمدارس الخاصة (ن= 20)

م	المحددات القيمية	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	أشعر بمسئوليتى اتجاه الطلاب فى المدرسة	–	–	13	%65	7	%35	33	1.65	%11.8	0.49	7
2	أشجع على التعاون بين الطلاب وأعضاء لجنة الحماية المدرسية	9	%45	11	%55	–	–	49	2.45	%17.5	0.51	1
3	أهتم بتحقيق العدالة فى تقديم الخدمات للطلاب	8	%40	10	%50	2	%10	46	2.30	%16.4	0.66	2
4	أراعى الفروق الفردية بين الطلاب فى المدرسة	3	%15	8	%40	9	%45	34	1.7	%12.1	0.73	6
5	أحرص على تقديم الخدمات الطلابية بشكل دورى ومستمر	–	–	15	%75	5	%25	35	1.75	%12.5	0.44	5
6	أدعم التفاهم بين فريق لجنة الحماية المدرسية لتحقيق الإنضباط المدرسي	7	%35	6	%30	7	%35	40	2.0	%14.3	0.86	4
7	أواجه الممارسات غير المهنية مع أولياء الأمور	8	%40	7	%35	5	%25	43	2.15	%15.3	0.81	3
المجموع		35		70		35		280				
المتوسط		5		10		5		20				

النسبة المئوية	%25	%50	%25	%100
المتوسط الحسابى المرجح العام	40			
القوة النسبية المرجحة للبعد القيمى	%66.7			

تشير بيانات الجدول السابق والخاص بالمحددات القيمية التى يجب أن يلتزم بها الأخصائى الإجتماعى فى عمله فى إدارة الحالة بالمدارس الخاصة.

وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسبة المرجحة، وترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً، وحساب المتوسط الحسابى المرجح العام لهذه العبارات وجد إنه يساوى (40%)، قوة نسبية مرجحة لبعد المحددات القيمية (66.7%). وهو ما يعكس أن المحددات القيمية للأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة واللازمة لتحقيق لائحة الإنضباط المدرسى عالية.

حيث جاءت وجهة نظر هؤلاء الأخصائيين الإجتماعيين مرتبة تنازلياً كما يلي: حصلت العبارة (أشجع على التعاون بين الطلاب وأعضاء لجنة الحماية المدرسية) على الترتيب الأول بنسبة مرجحة (17.5%)، من عبارات البعد الذى يبلغ سبع عبارات، وجاء فى الترتيب السابع والأخير لعبارة (أشعر بمسئوليتى اتجاه الطلاب فى المدرسة) بنسبة مرجحة (11.8%).

ويتضح من ذلك أن هناك العديد من المحددات القيمية التى يلتزم بها الأخصائى الإجتماعى فى إدارة الحالة لتحقيق لائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة.

جدول (10) يوضح مستوى تفاعل الأخصائيين الإجتماعيين مع فريق العمل فى تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى (ن= 20)

م	تفاعل الأخصائيين الإجتماعيين مع فريق العمل فى تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	أدرك أهمية العمل الفريقي	1	%5	12	%60	7	%35	34	1.70	%12.5	0.57	6
2	أحترم واجبات وحقوق كل عضو فى فريق العمل	5	%25	9	%45	6	%30	39	1.95	%14.4	0.76	5
3	العلاقة بين فريق العمل يسودها الإحترام المتبادل	1	%5	10	%50	9	%45	32	1.60	%11.8	0.60	7
4	أقوم بتوضيح خطة العمل لفريق العمل	13	%65	7	%35	–	–	53	2.65	%19.5	0.49	1
5	يكمل بعضنا البعض فى العمل	9	%45	10	%50	1	%5	48	2.40	%17.7	0.60	2
6	أحدد المشاكل التى تواجه فريق العمل	7	%35	8	%40	5	%25	42	2.10	%15.5	0.79	3
7	نشترك كلنا كفريق واحد لتحقيق الإنضباط المدرسي	2	%10	17	%85	1	%5	41	2.05	%15.1	0.39	4
المجموع		38		73		29		271				
المتوسط		5.4		10.4		4.1		20				

النسبة المئوية	%27	%52	%20.5	%100
المتوسط الحسابى المرجح العام	38.7			
القوة النسبية المرجحة لبعد التفاعل	%64.5			

توضح بيانات الجدول السابق الخاصة بقياس مستوى تفاعل الأخصائيين الإجتماعيين مع فريق العمل فى تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي.

وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسبة المرجحة وترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً، وحساب المتوسط الحسابى المرجح العام لهذه العبارات وجد إنه يساوى (38.7)، قوة نسبية مرجحة لبعد تفاعل الأخصائى مع فريق العمل وجد إنه يساوى (64.5%).

وهو ما يعكس أن مستوى التفاعل بين الأخصائى الإجتماعى وفريق العمل عالية.

حيث جاءت وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين مرتبة تنازلياً كما يلي: حصلت العبارة (أقوم بتوضيح خطة العمل لفريق العمل) فى الترتيب الأول وبنسبة مرجحة (19.5%) من عبارات البعد الذى يبلغ سبع عبارات، جاء فى الترتيب السابع والأخير العبارة (العلاقة بين فريق العمل يسودها الإحترام المتبادل) بنسبة مرجحة (11.8%).

وبذلك يتضح أن مستوى التفاعل بين الأخصائى الإجتماعى وفريق العمل بالمدرسة الخاصة يمتاز بمستوى عالى من التفاعل بما يحقق الإلتزام بتطبيق لائحة الإنضباط المدرسي.

ج- النتائج التى تتعلق بالمعوقات التى تحول دون ممارسة محددات إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي:

جدول (12) يوضح استجابات عينة الدراسة وفقاً للمعوقات الخاصة بإدارة المدرسة يسمح للمبحوثين بأكثر من استجابة (ن = 20)

م	معوقات خاصة بإدارة المدرسة	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	قلة الاستعانة بالخبراء فى التدريب على ممارسة إدارة الحالة	15	%75	1
2	ضعف تعاون فريق العمل بالمدرسة مع الأخصائي	12	%60	3
3	قلة وعى أعضاء لجنة الحماية المدرسية بأساليب ومحددات إدارة الحالة	10	%50	5
4	عدم التواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور بشأن تدعيم السلوك السوي	14	%70	2
5	عدم قناعة إدارة المدرسة بتفعيل لائحة الإنضباط المدرسى لمواجهة السلوك غير السوي	11	%55	4

يتضح من الجدول السابق الخاص بالمعوقات المتعلقة بإدارة المدرسة والمرتبة تنازلياً حسب استجابات عينة الدراسة وفقاً للتكرار والنسبة المئوية كان نسبة (75%) من المعوقات (قلة الاستعانة بالخبراء فى التدريب على ممارسة إدارة الحالة) فى الترتيب الأول، وجاء فى الترتيب الخامس

والأخير من المعوقات (قلة وعى أعضاء لجنة الحماية المدرسية بأساليب ومحددات إدارة الحالة) بنسبة مئوية (50%).

ويشير ذلك إلى أن هناك مجموعة من المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة تواجه عمل الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة أثناء تطبيق إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي.

جدول (13) يوضح استجابات عينة الدراسة وفقاً للمعوقات الخاصة بالأخصائيين الإجتماعيين يسمح للمبحوثين بأكثر من استجابة (ن = 20)

م	المعوقات الخاصة بالأخصائيين الإجتماعيين	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	قلة الدورات التدريبية الخاصة بإدارة الحالة بالمدارس الخاصة	6	%30	5
2	قلة عدد الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة	9	%45	4
3	إهمال الأخصائيين الإجتماعيين لاستخدام التكنولوجى فى العمل مع الحالات الفردية	13	%65	1
4	كثرة المهام الإدارية للأخصائى الإجتماعى وضغط العمل	11	%55	2
5	ضيق وقت الأخصائى الإجتماعى فى إدارة الحالة الفردية المدرسية	10	%50	3

يتبين من الجدول السابق الذى يتعلق بالمعوقات الخاصة بالأخصائيين الإجتماعيين والمرتبة تنازلياً حسب استجاباتهم وفقاً للتكرار والنسبة المئوية كان المعوق (إهمال الأخصائيين الإجتماعيين لاستخدام التكنولوجى فى العمل مع الحالات الفردية) فى الترتيب الأول بنسبة (65%)، وكان فى الترتيب الخامس والأخير المعوق (قلة الدورات التدريبية الخاصة بإدارة الحالة بالمدارس الخاصة) بنسبة مئوية (30%).

ويتضح من ذلك أن للأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الخاصة مجموعة معوقات تحول دون ممارسة العمل فى إدارة الحالة لتحقيق لائحة الإنضباط المدرسي.

جدول (14) يوضح استجابات عينة الدراسة وفقاً للمعوقات الخاصة بالطالب يسمح للمبحوثين بأكثر من استجابة (ن = 20)

م	المعوقات الخاصة بالطالب	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	طبيعة المرحلة العمرية وما ينتابها من مشكلات متعددة	16	%80	1
2	عدم إلتزام الطلاب بضوابط وقواعد المدرسة	13	%65	3
3	عدم فهم الطلاب لمعايير وأهداف لائحة الإنضباط	14	%70	2
4	ضعف الإنتماء المدرسى لطلاب المدارس الخاصة	8	%40	5
5	تجاهل بعض الطلاب لسياسات القرارات الوزارية المرتبطة بالإنضباط السلوكي	12	%60	4

ويشير الجدول السابق كذلك إلى المعوقات الخاصة بالطلاب فى المدارس الخاصة والمرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للتكرار والنسبة المئوية حيث كانت العبارة (طبيعة المرحلة العمرية وما ينتابها من مشكلات متعددة) فى الترتيب الأول بنسبة (80%)، وكان فى الترتيب الخامس والأخير العبارة (ضعف الإنتماء المدرسى لطلاب المدارس الخاصة) بنسبة مئوية (40%).

ويوضح ذلك أن هناك العديد من المعوقات الخاصة لطلاب المدارس الخاصة التى تواجه الأخصائى الإجتماعى أثناء عمله فى إدارة الحالة لتحقيق لائحة الإنضباط المدرسي.

جدول (15) يوضح استجابات عينة الدراسة وفقاً للمعوقات الخاصة بأولياء الأمور

يسمح للمبحوثين بأكثر من استجابة (ن = 20)

م	المعوقات الخاصة بأولياء الأمور	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	عدم تواصل بعض أولياء الأمور بإدارة المدرسة	11	%55	4
2	عدم اعتراف بعض أولياء الأمور بأهمية دور الأخصائى الإجتماعي	12	%60	3
3	تجاهل بعض أولياء الأمور للمشاركة فى لجنة الحماية المدرسية	10	%50	5
4	عدم قناعة بعض أولياء الأمور بشأن مخالفات أبنائهم	15	%75	1
5	عدم فهم بعض أولياء الأمور للائحة الإنضباط المدرسي	14	%70	2

توضح بيانات الجدول السابق المعوقات الخاصة بأولياء الأمور والمرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للتكرار والنسبة المئوية، جاءت العبارة (عدم قناعة بعض أولياء الأمور بشأن مخالفات أبنائهم) فى الترتيب الأول بنسبة (75%)، وجاءت العبارة (تجاهل بعض أولياء الأمور للمشاركة فى لجنة الحماية المدرسية) فى الترتيب الخامس والأخير بنسبة مئوية (50%).

ويشير ذلك إلى أن هناك معوقات متعددة خاصة بأولياء الأمور يواجهها الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الخاصة أثناء قيامه بإدارة الحالة مع الطلاب لتحقيق لائحة الإنضباط المدرسي.

و- النتائج التى تتعلق بمقترحات التغلب على الصعوبات التى تواجه ممارسة محددات إدارة الحالة وفقاً للائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة:

جدول (16) يوضح المقترحات للتغلب على الصعوبات التى تواجه ممارسة إدارة الحالة فى المدارس الخاصة

يسمح للمبحوثين بأكثر من استجابة (ن = 20)

م	مقترحات التغلب على الصعوبات	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	توفير البرامج التدريبية للأخصائيين الإجتماعيين حول ممارسة إدارة الحالة	17	%85	2
2	توفير الإمكانيات والموارد اللازمة لتفعيل لجنة الحماية المدرسية	15	%75	4
3	دعم التعاون بين فريق العمل المدرسى والأخصائيين فى إدارة الحالة	13	%65	6
4	تخفيف ضغط العمل والمهام الإدارية للأخصائيين الإجتماعيين	18	%90	1

5	توفير العدد الكافى من الأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الخاصة	16	%80	3
6	الاستعانة بالتكنولوجيا فى العمل مع الحالات لتحقيق الإنضباط المدرسي	12	%60	7
7	تحفيز الطلاب بالإلتزام بضوابط المدرسة	11	%55	8
8	الاستثمار الأمثل لوقت فراغ الطلاب	14	%70	5
9	تنمية وعى الطلاب بلائحة الإنضباط المدرسي	13	%65	6م
10	توعية الآباء بأهمية دور الأخصائى الإجتماعى مع أبنائهم	12	%60	7م
11	حث الآباء على متابعة سلوكيات أبنائهم والتواصل مع إدارة المدرسة	15	%75	4م
12	مشاركة الآباء فى تنفيذ الإجراءات التأديبية التى تصدرها إدارة المدرسة	11	%55	8م

تشير نتائج الجدول السابق الذى يوضح المقترحات للتغلب على الصعوبات التى تواجه الأخصائى الإجتماعى فى عمله بإدارة الحالة فى المدارس الخاصة والمرتبة تنازلياً وفقاً لاستجاباتهم والتكرار والنسبة المئوية، حيث جاءت العبارة (تخفيف ضغط العمل والمهام الإدارية للأخصائى الإجتماعي) فى الترتيب الأول وبنسبة مئوية (90%)، وجاءت فى الترتيب الأخير الثامن والثامن مكرر العبارتان (تحفيز الطلاب بالإلتزام بضوابط المدرسة، مشاركة الآباء فى تنفيذ الإجراءات التأديبية التى تصدرها إدارة المدرسة) وحصلتا العبارتين على نسبة مئوية (55%).

ويتضح من ذلك أن هناك العديد من المقترحات للتغلب على الصعوبات التى تواجه الأخصائى الإجتماعى لممارسة عمله فى إدارة الحالة مع طلاب المدارس الخاصة لتحقيق لائحة الإنضباط المدرسي.

جدول (11) يوضح مؤشرات أبعاد الدراسة (ن= 22)

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابى المرجح العام	القوى النسبية المرجحة	الترتيب
1	البعد المعرفي	7	291	41.6	%69.3	2
2	البعد المهاري	7	298	42.6	%71	1
3	البعد القيمي	7	280	40	%66.7	3
4	مستوى التعامل	7	271	38.7	%64.5	4
المجموع		28	1140	40.71	%66.7	

يوضح الجدول السابق إجمالى أبعاد المقياس، حيث جاء البعد المهارى الخاص بالأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الخاصة فى الترتيب الأول بقوة نسبية مرجحة تساوى (71%)، وجاء فى الترتيب الثانى البعد المعرفى للأخصائيين الإجتماعيين بقوة نسبية مرجحة تساوى (69.3%)، فى الترتيب الثالث البعد القيمى بنسبة مرجحة (66.7%، فى الترتيب الرابع والأخير مستوى تفاعل الأخصائيين الإجتماعيين مع فريق العمل بقوة نسبية مرجحة تساوى (64.5%).

ويشير ذلك إلى أن الأخصائيين الإجتماعيين فى المدارس الخاصة لديهم العديد من المحددات اللازمة لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى على طلاب المدارس الخاصة بقوة نسبية مرجحة تساوى (66.7%) وهى نسبة عالية.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

(أ) النتائج المتعلقة بقياس مستوى إلتزام الأخصائيين الإجتماعيين بمحددات إدارة الحالة فى المدارس الثانوية وفقاً للائحة الإنضباط المدرسي، وكانت النتائج على النحو التالي:

- مستوى إلتزام الأخصائيين الإجتماعيين بالمحددات المعرفية اللازمة لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى بالمدارس الخاصة مستوى عالى وقوة نسبية مرجحة للبعد المعرفى (69.3%)، حيث يتميز الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة بإلمامهم الجيد لحقوق وواجبات الطلاب، وكذلك الإلمام الجيد بالأساليب المهنية ولديهم قدرة على فهم طبيعة مشكلات الطلاب فى هذه المرحلة العمرية، وأيضاً لديهم سعى دائم فى تنمية البناء المعرفى المرتبط بطريقة خدمة الفرد.
- كان مستوى إلتزام الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة بالمحددات المهارية اللازمة لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى بمستوى عالي، وقوة نسبية مرجحة للبعد المهارى (71%)، حيث يتميز الأخصائيون الإجتماعيين بالقدرات المهارية الفكرية والإنسانية والفنية وكذلك المهارة فى تقدير الموقف وفى إجراء التعاقد، والتى منها التمييز بين مواقف القوة والضعف فى حديث العميل، وترتيب الحقائق وتوجيه العمل الفريقي.
- وكان مستوى إلتزام الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الخاصة بالمحددات القيمية اللازمة لإدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى بمستوى عالي، وقوة نسبية مرجحة للبعد القيمى (66.7%)، ويتضح ذلك فى قدرة الأخصائيين الإجتماعيين على تشجيع التعاون بين الطلاب وأعضاء لجنة الحماية المدرسية، الإهتمام بتحقيق العدالة فى تقديم الخدمات للطلاب وتقديمها بشكل دوري، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب فى المدرسة.
- وكان مستوى إلتزام الأخصائيين الإجتماعيين بالتفاعل مع فريق العمل لتحقيق لائحة الإنضباط المدرسى أيضاً عالي، وبقوة نسبية مرجحة لبعد التفاعل (64.5%)، وربما يشير ذلك لدرجة وحجم التفاعل حيث يقوم الأخصائيون الإجتماعيون بتوضيح خطة العمل لفريق العمل، لأجل أن يكمل بعضهم البعض فى العمل، حتى يمكنهم تحديد المشاكل ومواجهتها.

(ب) النتائج التى تتعلق بالمعوقات التى تواجه تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى فى المدارس الخاصة، تحددت أهم هذه المعوقات فى الآتي:

- معوقات خاصة بإدارة المدرسة وكان منها قلة الإستعانة بالخبراء فى ممارسة إدارة الحالة، وعدم التواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور بشأن تدعيم السلوك السوي.
- معوقات خاصة بالأخصائيين الإجتماعيين وكان أبرزها إهمال استخدام تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلى فى عمل الأخصائى الإجتماعى وكثرة المهام الإدارية وضغط العمل للأخصائيين.
- معوقات خاصة بالطلاب أنفسهم وكان من بينها طبيعة المرحلة العمرية وما يصاحبها من مشكلات متعددة، عدم فهم الطلاب لمعايير وأهداف لائحة الإنضباط المدرسي.
- معوقات خاصة بأولياء الأمور وكان من أبرزها عدم قناعة بعض أولياء الأمور بشأن مخالفات أبنائهم، عدم فهمهم للائحة الإنضباط المدرسي.

ج- المقترحات والتوصيات التى تساهم فى تحقيق إلتزام الأخصائيين الإجتماعيين بمحددات إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسي:

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن للباحث تحديد المقترحات والتوصيات التالية:

- ضرورة الإهتمام بزيادة عدد الأخصائيى الإجتماعيين بالمدارس الخاصة وربط هذه الأعداد بتوفير البرامج التدريبية للأخصائيين الإجتماعيين لتنمية المعارف المهارية والمعرفية والقيمية.
- العمل على حل المشكلات المتعلقة بتوفير الإمكانيات والموارد اللازمة لتفعيل لجنة الحماية المدرسية لأجل تحقيق الإنضباط المدرسي.
- العمل على رفع كفاءة وفاعلية الأنشطة المدرسية لتحقيق الاستثمار الأمثل لوقت فراغ الطلاب، وتنمية وعى الطلاب باختصاصات لائحة الإنضباط المدرسي.
- إجراء اللقاءات المكثفة مع أولياء الأمور بالتعاون مع لجنة الحماية المدرسية وفريق العمل لتوعية الآباء بأهمية دور الأخصائى الإجتماعى مع أبنائهم وحث الآباء على متابعة سلوكيات أبنائهم والتواصل مع إدارة المدرسة.
- العمل على زيادة وعى فريق العمل والأخصائى الإجتماعى ولجنة الحماية المدرسية حول ثقافة دعم التعاون المشترك فى تنفيذ الإجراءات التأديبية التى تصدرها إدارة المدرسة.
- ضرورة الإهتمام بتغيير الطرق التقليدية فى العمل مع الطلاب بالمدارس الخاصة، ومحاولة الاستفادة من التطور التكنولوجى فى ممارسات الخدمة الإجتماعية المدرسية مع الطلاب وخاصة المهارات التكنولوجية للعمل مع الحالات الفردية.

المراجع:

1- أبو نمرة، محمد خميس (2006): إدارة الضغوط وتنظيمها، الأردن، عمان، دار يافا للنشر والتوزيع.

2- البدراني، هالة فالح (2002): العمل المهنى للأخصائى الإجتماعى وأهميته فى الثانوية العامة، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ج1، العدد (21).

3- بدوي، أحمد بدوى (1977): معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

4- البلادي، منى سعد بن حضيض (2013): المشكلات السلوكية لطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها فى ضوء التربية الإسلامية، بحث منشور فى مجلة أم القرى، مكة المكرمة، العدد (36)، ج1.

5- جبل، عبد الناصر عوض أحمد (2019): مناهج البحث الإجتماعي، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع والطباعة.

6- الجعفراي، أسماء محمد إبراهيم (2018): فعالية التدخل المهنى باستخدام التسويق الإجتماعى لتنمية وعى طالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الإنضباط السلوكية والحماية المدرسية من منظور الممارسة العامة، بحث منشور فى مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، العدد (60)، مجلد (2).

7- حامد، أحمد قناوى (2020): تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الفرد لتطوير أداء الأخصائى الإجتماعى بلجان الحماية المدرسية، بحث منشور فى مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين، العدد (87).

8- الحسن، إحسان محمد (2009): مناهج البحث، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

9- حمزة، أحمد إبراهيم (2006): المتطلبات المعرفية للأخصائى المدرسى كمؤشر لجودة تعليم الخدمة الإجتماعية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ج (1)، العدد (21).

10- حنا، مريم إبراهيم (1996): العوامل المؤثرة على ظاهرة سلوك العنف عند الطلاب ودور الخدمة الإجتماعية فى مواجهتها، بحث منشور فى المؤتمر العلمى للخدمة الإجتماعية وتحديات القرن (21)، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

11- الخباز، جمال محمود محمد (2002): دراسة ميدانية لمشكلات الإدارة المدرسية فى المدارس الثانوية العامة – تعليم خاص عربى بمصروفات من وجهة نظر مديرى هذه المدارس، بحث منشور فى مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

12- دليل الميسر (2015): مهارات نظام إدارة الحالة للأطفال داخل مؤسسات الرعاية الإجتماعية.

13- دليل مدير السياسات والبرامج وأخصائى الحالات (2014): الفريق العامل المعنى بحماية الطفل، المبادئ المشتركة بين الوكالة وحماية الطفل، دور إدارة الحالة فى حماية الطفل.
14- راغب، حسام رفعت (2012): تقييم إلتزام الأخصائى الإجتماعى بعملية التقدير كأحد عمليات الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية بالمجال المدرسي، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد (33)، ج2.
15- رجب، إبراهيم عبد الرحمن (2005): مناهج البحث فى العلوم الإجتماعية والسلوكية، القاهرة، دار الصحابة للنشر والتوزيع.
16- رفاعي، عادل محمود (2019): واقع الأداء المهنى للأخصائى الإجتماعى المدرسى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم الخدمة الإجتماعية.
17- ركابي، حامد محمود (2023): المهارات التكنولوجية للتعامل مع الحالات الفردية المدرسية فى ظل التحول الرقمي، بحث منشور فى مجلة بحوث الخدمة الإجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، كلية الخدمة الإجتماعية التنموية، المجلد العدد .
18- السروجي، طلعت والمدني، محمد عبد العزيز (2017): مناهج البحث فى دراسات الخدمة الإجتماعية، مركز توزيع الكتاب، جامعة حلوان.
19- السكران، ماهر عبد الرازق (2011): سلوك الإخلال بالنظام المدرسى وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى طلاب التعليم الثانوى مع تصور مقترح لدور الأخصائى الإجتماعى فى مواجهة سلوك الإخلال بالنظام المدرسي، بحث منشور فى المؤتمرالعلمى الدولى الرابع والعشرون للخدمة الإجتماعية (الخدمة الإجتماعية والعدالة الإجتماعية)، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (7).
20- شحاتة، فوزى محمد الهادى (2017): الخدمة الإجتماعية الإكلينيكية قضايا الممارسة مع الأفراد، الإسكندرية، دار الكتب بالدراسات العربية.
21- الشربيني، سامى محمد الديدامونى (2018): فعالية لائحة الإنضباط المدرسى على الممارسة المهنية للأخصائى الإجتماعى مع الحالات الفردية، بحث منشور فى مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائين الإجتماعيين، العدد (60)، الجزء 4
22- الشمري، نواف فالح (2013): درجة الإلتزام المدرسى بالإنضباط المدرسى فى المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة فى دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
23- صالح، آمنة عزت أنيس (2004): المشكلات الإدارية فى المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب فى محافظة شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

24- صالح، أمنة عزت أنيس (2014): المشكلات الإدارية فى المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
25- عباس، محمد سيد (2014): آليات تفعيل دور الأخصائى الإجتماعى بالمجال المدرسى فى إطار نظام الجودة، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد (36).
26- عبد العال، حمدى عبد الله (2015): التمكين وعلاقته بالرضى الوظيفى للأخصائى الإجتماعي، بحث منشور فى مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائين الإجتماعيين، العدد (53)، الجزء 2.
27- عبد العزيز، عزة عبد الجليل (2011): الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة ودورها فى تحقيق الضبط الإجتماعى للطلاب فى ظل الأحداث المجتمعية، بحث منشور فى مجلة دراسات الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد (31)، ج (8).
28- عبد الله، الصافى (2001): المناخ المدرسى وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، رسالة الخليج العربي، السنة الثانية والعشرون، العدد (19).
29- عبد الهادي، عبد الحكيم أحمد محمد (2013): تقييم دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المهارات الحياتية لطلاب التعليم الثانوي، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد (35)، جزء (13).
30- على وآخرون، ماهر أبو المعاطى (2023): مقدمة فى الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب.
31- على، صباح حسن (2019): الضغوط الحياتية للأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس الخاصة وتأثيرها على الرضى الوظيفى لديهم، بحث منشور فى مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم.
32- على، ماهر أبو المعاطى (2019): الخدمة الإجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
33- عمر، أبو بكر عبد الرحمن (2010): متطلبات الإعداد المهارى للتعامل مع الحالات الفردية فى إطار جودة تعليم الخدمة الإجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.

34- عويس، ناصر (2009): مؤشرات تفعيل دور الأنشطة الإجتماعية والمدرسية للتخفيف من الضغوط التى يتعرض لها التلاميذ وتحقيق الأمن الإجتماعى والنفسى لهم، بحث منشور فى مجلة دراسات الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد (27)، ج (8).
35- عيد، حنان عيد محمد (1996): دراسة مقارنة لدور الأخصائى الإجتماعى فى المدارس الحكومية والخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
36- فايد، فريد على محمد (2008): نحو رؤية لتفعيل دور الأخصائى الإجتماعى فى تنمية المناخ الإجتماعى بالمدرسة الفعالة، بحث منشور فى المؤتمرالعلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (11).
37- الفقي، صلوحه محمد (2011): المتطلبات المهارية لتحسين الأداء المهنى الأخصائى الإجتماعى المدرسي، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ج10.
38- القري، محمد بن مصفر ورشوان، عبد المنصف حسن (2004): المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر، المملكة العربية السعودية، مكتبة الراشد.
39- كشك، محمد بهجت جاد الله وجمعه، سلمى محمود (2015): الخدمة الإجتماعية فى المجال التعليمي، الإسكندرية، مكتبة المعرفة الجامعية.
40- مبروك، سحر فتحى (2010): تصور مقترح لتطوير عملية تقويم الأداء المهنى للأخصائى الإجتماعى المدرسي، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (11).
41- محمد، عبد الرازق صادق محمود (2021): محددات ممارسة إدارة الحالة عند تطبيق لائحة الإنضباط المدرسى مع طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور فى المجلة العلمية للخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة أسيوط، العدد (3)، المجلد 15.
42- محمد، عبد الله محمود (2014): عدم إنضباط الطلاب فى الجماعات التدريبية، بحث منشور مجلة دراسات وبحوث الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (36).
43- المشيوى، منى محمد حمد (2015): مقياس مهارات عملية المساعدة فى الخدمة الإجتماعية لمواجهة العنف المدرسى لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور فى مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، العدد (54)، الجزء الثامن.
44- المعجم الوجيز (2002): معجم اللغة العربية، القاهرة، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، اليهئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

45- المعجم الوجيز (2002): معجم اللغة العربية، القاهرة، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
46- المنذري، ميمونة بنت سالم بن سعيد بن محمد (2009): معوقات تحقيق مديرى المدارس للإنضباط المدرسى لدى الطلاب فى سلطنة عمان من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عمان.
47- وزارة التربية والتعليم (2016): مكتب الوزير، قرار وزارى رقم (987)، لائحة الإنضباط المدرسي.
48- وزارة التربية والتعليم، القرار الوزارى رقم (306)، لسنة 1993، بشأن التعليم الخاص، الباب الأول، مادة 2.
49- Alvarez Michelle (2016): Moving into specialization in school, school social work issues in practice, Policy and education, school social work journal, vol 31 sum.
50- Boyle, G Donnelly Johnn (2006): Case work with father in kinship faster care PHD university of illionst Chicago.
51- Divid R. Duper (2003): Social work skills and intervenation for effective, New Jersey, Johwiley son.
52- Edvis, Terry M. & Larry (2008): School social work, incyclopedia of social work, 2th edition, NASW press Oxford university Inc., part 3, volume 4.
53- Gery, Peter et al. (2010): Challenging Behaviour in schools, supper practical, techniques and policy development, London, New, Jetterlane.
54- Jennifer, Franz (2007): Faunding on urban school social work program, A grant proposa, MS. W dissertion California state university, Long Beach.
55- Kntinlen Cotton (2003): The practice of social wok 6th ed., London Brooks, Clopuplishyingcompany.
56- Manar, Baal Bak, (2008): Direct practice in social work, New York, Person Education inc.
57- Timms, Reta (1991): dictionary of social welfare, London, Kegan, Paul.
58- Tira Montague (1999): Geriatic case management as social work function case management university of Pennsylvania.
59- Webster: New World Dictionary of The American Language, USA.
60- Yee Donna (1990): Estimating quality in cases management quality assurance, care management PHD.
61- Zastrow, Charles (2009): The Practice of social work, N.Y., Books Coleco.